



الجمعية العمومية - الدورة الثانية والأربعون

اللجنة الفنية

البند رقم ٢٤: المبادرات ذات الأولوية في مجالي السلامة الجوية والملاحة الجوية

تعزيز الآليات الإقليمية لمراقبة السلامة والتحقيق في إقليم أفريقيا والمحيط الهادئ

(ورقة مقدمة من اللجنة الأفريقية للطيران المدني نيابة عن ٥٤ دولة أفريقية^٢)

الموجز التنفيذي

تسلط ورقة العمل هذه الضوء على المساهمة الحيوية للمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة (RSOOs) والمنظمات الإقليمية للتحقيق في الحوادث والوقائع (RAIOs) والآليات التعاونية للتحقيق (ICMs) لتعزيز مراقبة السلامة والتحقيق في الحوادث في جميع أنحاء أفريقيا والعالم. وهي تعترف بالدور المستمر ل خطة التفيتش التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي (AFI-CIS) ووكالة التحقيق في الحوادث التابعة لمجموعة اتفاق بانجول (BAGAIA) في تقديم المساعدة الفنية ومراجعات الأقران وبناء القدرات. كما تحث الإيكاو على الاعتراف الرسمي بهذه الآليات الإقليمية وتعزيز أطر الدعم بما يتماشى مع إعلان أبوجا والخطة العالمية لسلامة الطيران والمواثيق الإقليمية الأخرى، وتدعو إلى تعديل قرار الجمعية المومية ٤٠-٦.

الإجراءات: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

- أ) تعديل قرار الجمعية المومية ٤٠-٦ على النحو المقترح في الفقرة ٣؛
- ب) حثّ الدول الأعضاء على تعزيز ودعم المشاركة في الآليات الإقليمية ووضع آليات تمويل لدعم أنشطة المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة والمنظمات الإقليمية للتحقيق في الحوادث والوقائع وخطة التفيتش التعاونية بين أفريقيا والمحيط الهندي؛
- ج) حثّ الدول الأعضاء على إنشاء أطر قانونية للسماح بتفويض مهام السلامة بشكل فعال إلى الهيئات الإقليمية والتعاونية؛
- د) تكليف المجلس بمراجعة وتعديل سياسة الإيكاو بشأن التعاون الإقليمي لتشمل رسمياً المنظمات الإقليمية للتحقيق في الحوادث والوقائع وآليات التعاون في التحقيق والبرامج التعاونية لتحسين مراقبة السلامة مثل خطة المفتشية

^١ قدمت اللجنة الإفريقية للطيران المدني النسختين الإنجليزية والفرنسية.

^٢ الجزائر وأنغولا وبنين وبوتسوانا وبوركينا فاسو وبوروندي والكاميرون وكابو فيردي وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد وجزر القمر والكونغو وكوت ديفوار وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجيبوتي ومصر وغينيا الاستوائية وإريتريا وإستونيا وأثيوبيا والغالابون وغامبيا وغانا وغينيا وغينيا-بيساو وكينيا وليسوتو وليبيريا وليبيا ومدغشقر وملاوي ومالي وموريتانيا وموريشيوس والمغرب وموزامبيق وناميبيا والنيجر ونيجيريا ورواندا وساو تومي وبرينسيبي والسنغال وسيشيل وسيراليون والصومال وجنوب أفريقيا وجنوب السودان وتوغو وتونس وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وزمبابوي.

التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي، ووضع واقتراح تعديلات على الملحقات ذات الصلة "باتفاقية شيكاغو للطيران المدني الدولي" (Doc 7300) من أجل الاعتراف بأداء المهام المتعلقة بالسلامة المفوضة من الآليات الإقليمية والتعاونية؛ هـ) تكليف الأمين العام بالإسراع في تحديث الجزء باء - "إنشاء وإدارة منظمة إقليمية لمراقبة السلامة الجوية" من وثيقة الإيكاو Doc 9734 - "دليل مراقبة السلامة" والوثيقة Doc 9946 - "دليل منظمة إقليمية للتحقيق في الحوادث والوقائع"، وذلك للتعبير عن الممارسات الحالية؛ و) تكليف الأمين العام بمواصلة تطوير برنامج تقييم المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة والمنظمات الإقليمية للتحقيق في الحوادث والوقائع (RRAP).	الأهداف الاستراتيجية: ترتبط ورقة العمل هذه بالهدفين الاستراتيجيين: "ضمان السلامة والأمن لكل رحلة جوية" و"عدم ترك أي بلد وراء الركب"
الآثار المالية: يتوقع أن يتم الاضطلاع بالأنشطة المشار إليها في هذه الورقة في حدود الموارد المتاحة في ميزانية البرنامج العادي للفترة ٢٠٢٦-٢٠٢٨ و/أو من المساهمات من خارج الميزانية على النحو المبين في خطة أعمال الإيكاو للفترة ٢٠٢٦-٢٠٢٨.	الآثار المالية:
المراجع: قرارات الجمعية العمومية ٣٨-٧، ٤٠-٦، ٤٠-١٣ الوثيقة Doc 7300، "اتفاقية الطيران المدني الدولي" الملحق التاسع عشر - "إدارة السلامة"، القاعدة القياسية ٣-١ والملاحظتان ١ و٢ المرتبطتان بها الوثيقة Doc 9734، "دليل مراقبة السلامة الجوية"، الجزء باء - "إنشاء وإدارة منظمة إقليمية لمراقبة السلامة الجوية" الوثيقة Doc 9946، "دليل منظمة إقليمية للتحقيق في الحوادث والوقائع" ورقة العمل A41-WP/8 إعلان أبوجا بشأن السلامة الجوية في أفريقيا تقارير اللجنة التوجيهية للخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا	المراجع:

١- المقدمة

١-١ أحرز إقليم أفريقيا والمحيط الهندي تقدماً ملموساً في تحسين مراقبة السلامة والتحقيق في الحوادث من خلال آليات إقليمية، مثل المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة، والمنظمات الإقليمية للتحقيق في الحوادث والوقائع، والآليات التعاونية للتحقيق، وبرامج مثل خطة المفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي التي تديرها اللجنة الأفريقية للطيران المدني. وتوفر هذه الأطر الدعم الفني الأساسي للدول، وتساعد على معالجة الشواغل البارزة في مجال السلامة، وتعزز التنفيذ الفعال للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو، ولا سيما في البيئات المحدودة الموارد. وفي حين أن قرار الجمعية العمومية للإيكاو رقم ٤٠-٦ بعنوان: "التعاون الإقليمي والمساعدة على سد الثغرات في مجال السلامة مع تحديد الأولويات ووضع أهداف قابلة للقياس" والخطة العالمية للسلامة الجوية تعترفان بآليات التعاون الإقليمي، إلا أنه لا تزال هناك فجوات كبيرة في الاعتراف المؤسسي والسلطة القانونية والتمويل المستدام. وبالمثل، فإن المنظمات الإقليمية للتحقيق في الحوادث والوقائع، مثل وكالة التحقيق في

الحوادث التابعة لمجموعة اتفاق بانجول، مكنت الدول من الوفاء بالالتزامات الواردة في الملحق الثالث عشر - "التحقيق في حوادث ووقائع الطائرات"، ولكنها تقتصر على التكامل الشامل مع الإيكاو والدعم من أجل التوسع القاري.

٢-١ وفي عام ٢٠١٩، اعتمدت الجمعية العمومية القرار ٤٠-٦. وقد جاء هذا القرار في أعقاب توصيات المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية (AN-CONF/13) والمنندى المشترك بين الإيكاو والوكالة الأوروبية لسلامة الطيران بشأن المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة (إيزولوني، إسواتيني، ٢٢-٢٤/٣/٢٠١٧)، مما أسفر عن إنشاء المنصة التعاونية للمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة في ديسمبر ٢٠١٧ وإطلاق النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية^٤ في عام ٢٠٢٠.

٣-١ وأظهرت توصيات المؤتمر الرفيع المستوى بشأن جائحة فيروس كورونا لعام ٢٠٢١ (HLCC) التزام الدول بمواصلة تطوير التعاون الإقليمي في مجال السلامة الجوية. ونوقش التنفيذ العملي لتلك التوصيات الرفيعة المستوى خلال حدثين عالميين اشتركت في تنظيمهما الإيكاو والوكالة الأوروبية لسلامة الطيران: المؤتمر الافتراضي لتعزيز التعاون الإقليمي (٢٠٢٢/١/٢٠)، والمنندى الثاني المعني بالمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة العالمية (نيروبي، كينيا، ١٠-١٢/٢٠٢٣).^٥ وأظهرت استنتاجات هذا الأخير الحاجة إلى تكييف إطار الإيكاو من أجل الاعتراف بشكل أفضل بالمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة وشددت على دور الصناعة في إقامة الشراكات من أجل التعاون الإقليمي.

٢- المناقشة

١-٢ تقوم المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة والمنظمات الإقليمية للتحقيق في الحوادث والوقائع والآليات التعاونية للتحقيق بدور مهم في ضمان سلامة الطيران العالمية من خلال سد الفجوات التنظيمية، وتعزيز قدرات المراقبة، ودعم التحقيقات المستقلة في الحوادث، لا سيما بالنسبة للدول ذات الموارد المحدودة. وقد أدى برنامج المفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي، الذي تنسقه اللجنة الأفريقية للطيران المدني والإيكاو في إطار خطة أفريقيا والمحيط الهندي، دوراً حاسماً في نشر أفرقة خبراء في الدول، وحل الشواغل البارزة في مجال السلامة، وإعداد الدول لأنشطة نهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية. ومنذ إنشائها، قدمت المفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي المساعدة لأكثر من ٤٠ دولة، مما ساهم بشكل كبير في زيادة علامات التنفيذ الفعال ومرونة المراقبة الإقليمية.

٢-٢ وقد زودت الإيكاو الدول والمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة بإرشادات بشأن مختلف جوانب إنشاء منظمة إقليمية لمراقبة السلامة وعملياتها من خلال الوثيقة 9734 Doc، "لنيل مراقبة السلامة الجوية"، الجزء باء - "إنشاء وإدارة منظمة إقليمية لمراقبة السلامة الجوية"، التي تم تحديثها في المرة الأخيرة في عام ٢٠١٣. وينبغي الآن أن تنعكس استنتاجات دراسات المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة، فضلاً عن الخبرات التشغيلية لهذه المنظمات، في المواد التوجيهية المحدثة للإيكاو. والجدير بالذكر أن المؤتمر الثاني الرفيع المستوى بشأن السلامة قد أوصى بالفعل بتحسين هذا الدليل في عام ٢٠١٥.^٦

٣-٢ بموازاة ذلك، ينبغي الإسراع بتحديث المواد التوجيهية المتعلقة بالمنظمات الإقليمية للتحقيق في الحوادث والوقائع والآليات التعاونية للتحقيق من أجل معالجة الأشكال المتنوعة للتعاون في التحقيق في الحوادث والوقائع. وقد أيدت نتائج الدراسة الاستقصائية المصاحبة جهود قسم التحقيق في الحوادث الرامية لوضع إرشادات^٧ محسنة بشأن الآليات التعاونية للتحقيق، لا سيما

^٤ أنشئت منصة مماثلة للمنظمات الإقليمية للتحقيق في الحوادث والوقائع والآليات التعاونية للتحقيق في مايو ٢٠٢١.

^٥ كتاب المنظمة AN 20/8-19/76.

^٦ <https://www.icao.int/Meetings/SRC2022/Pages/default.aspx>

^٧ <https://www.icao.int/Meetings/RSOForum2/Pages/default.aspx>

^٨ التوصية ٣-١

^٩ ANC Job Card AIGP.023.02

من خلال تحديث الوثيقة 9946 Doc، "دليل منظمة إقليمية للتحقيق في الحوادث والوقائع". وبرنامج تقييم المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة والمنظمات الإقليمية للتحقيق في الحوادث والوقائع، المعروف سابقاً باسم النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية، هو برنامج لدعم المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة والمنظمات الإقليمية للتحقيق في الحوادث والوقائع/الآليات التعاونية للتحقيق والدول الأعضاء فيها من خلال تحديد نقاط القوة ومجالات التحسين عبر تقييم قدرات المنظمة ومؤهلاتها لأداء مهام السلامة باستخدام أدوات وأساليب مماثلة لتلك الخاصة بنهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية.

٢-٤ وفيما يتعلق بالمستوى الأعلى لعلاقة الإيكاو بالأطراف الخارجية، اعتمد المجلس في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ سياسة الإيكاو بشأن التعاون الإقليمي. وهذه السياسة لا تشمل التطورات في التعاون الإقليمي في مجال السلامة على مدى السنوات الـ ١٥ الماضية، ولا تذكر المنظمات الإقليمية للتحقيق في الحوادث والوقائع أو الآليات التعاونية للتحقيق ولا تشمل جوانب المساعدة الفنية والتعاون. وقد اقترح المجلس نفسه تعديل السياسة في ورقته المقدمة إلى الدورة الحادية والأربعين للجمعية العمومية (A41-WP/8)، غير أن هذه السياسة لم تعدل خلال الدورة الأخيرة للمجلس.

٣- الاستنتاجات

٣-١ لا يزال التعاون الإقليمي في مجال السلامة يحتل مكانة عالية في جدول أعمال الإيكاو، ومع ذلك، يلزم اتخاذ خطوات ملموسة تعكس على النحو الملائم دور آليات التعاون الإقليمي في إطار الإيكاو. لذلك، يطلب من الجمعية العمومية اعتماد التعديلات التالية على القرار ٤٠-٦: التعاون الإقليمي والمساعدة على سد الثغرات في مجال السلامة مع تحديد الأولويات ووضع أهداف قابلة للقياس:

"

...

وإذ تُقرّ بمساهمات المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة (RSOOs) والمنظمات الإقليمية للتحقيق في الحوادث والوقائع (RAIOs)، والآليات التعاونية للتحقيق (ICMs) والبرامج التعاونية للسلامة الجوية مثل البرنامج المنسق لخطة المفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهادئ في اللجنة الأفريقية للطيران المدني (AFCAC) في تحسين مراقبة السلامة الجوية وقدرات التحقيق في الدول الأفريقية؛

وإذ تُذكر بأن المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية (2018) (AN-Conf/13) قد أوصى بأن تمضي الإيكاو في تطوير "النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية" (GASOS) من أجل تعزيز "المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية" (RSOOs) وتحسين مستوى فعاليتها وكفاءتها في إطار دعم الدول، مع العمل في الوقت ذاته على معالجة المشاكل المرتبطة بالمساءلة والنظم الإدارية وتحليل التكاليف والمنافع وغيرها من الشواغل المطروحة في هذا المؤتمر مع الإشارة إلى التغيير في اسم برنامج تقييم المنظمات الإقليمية للتحقيق في الحوادث والوقائع في النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية (GASOS)؛

وإذ تُقرّ بالاعتراف بالمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية في الملحق التاسع عشر وبدورها في الاضطلاع بالمهام المفوضة إليها في مجال إدارة الدولة لشؤون السلامة بالنيابة عن الدول والذي ينبغي توسيع نطاقه للملاحق الأخرى حسبما يكون ملائماً؛ فإن الجمعية العمومية:

...

٢ أ) تكلف المجلس بمراجعة وتعديل سياسة الإيكاو بشأن التعاون الإقليمي بحيث تشمل تحديداً المنظمات الإقليمية للتحقيق في الحوادث والوقائع (RAIOs) والآليات التعاونية للتحقيق (ICMs) والبرامج التعاونية لتعزيز مراقبة السلامة الجوية (AFI-CIS)؛

٣- **وتكثف** المجلس باتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان الاعتراف بخصوصيات أي نظام إقليمي للطيران تنشئه مجموعة من الدول الأعضاء وإدراج هذه الخصوصيات في الإطار العام الذي تضعه الإيكاو، وحيثما يقتضي الأمر، أن تُفهم عبارة "الدول" على أنها تشمل المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية (RSOOs) حيث يوجد الإطار القانوني التمكيني اللازم؛

٤- **وتكثف** المجلس بدعم تنفيذ ومواصلة تطوير "النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية" (GASOS) في إطار برنامج تقييم المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية والمنظمات الإقليمية للتحقيق في الحوادث والوقائع (RSOO/RAIO) فيما يخص التدابير اللازمة لتعزيز وتقييم ودعم "المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية" (RSOOs) أو "المنظمات الإقليمية للتحقيق في الحوادث والوقائع" (RAIOs) لمساعدة الدول الأعضاء فيها على الاضطلاع ببعض الوظائف والأنشطة المرتبطة بمراقبة السلامة والتحقيق في الحوادث والوقائع وإدارة السلامة الجوية، مع التأكيد في الوقت ذاته على اضطلاع تلك الدول بالتزاماتها ومسؤولياتها بموجب اتفاقية شيكاغو؛

...

١٠- **تحث** الدول الأعضاء على إقامة وتوطيد التعاون الإقليمي ودون الإقليمي لتحقيق أعلى درجات سلامة الطيران؛

...

١٤ أ- **تشجع** الدول الأعضاء على تعزيز أطرها القانونية المتعلقة بالمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية لضمان أن تكون آليات التفويض محددة بدقة مع الاحتفاظ بمسؤولياتها بموجب اتفاقية شيكاغو؛

١٤ ب- **تشجع** مؤسسات الصناعة على المشاركة بنشاط في عمل المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية (RSOOs) والمنظمات الإقليمية للتحقيق في الحوادث والوقائع (RAIOs) وعلى توفير الدعم المناسب.

— انتهى —